تخلفكم ثم تردون بعد الموت إلى عالم الغيب والشهادة فيخبركم بما كنتم تعملون في السر والعلانية .

سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون .

قوله تعالى سيحلفون بالله لكم قال مقاتل حلف منهم بضعة وثمانون رجلا منهم جد بن قيس ومعتب بن قشير .

قوله تعالى لتعرضوا عنهم فيه قولان .

أحدهما لتصفحوا عن ذنبهم .

والثاني لأجل إعراضكم وقد شرحنا في المائدة معنى الرجس .

يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين .

قوله تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم قال مقاتل حلف عبد الله بن أبي للنبي صلى الله عليه وسلم لا أتخلف عنك ولأكونن معك على عدوك وطلب منه أن يرضى عنه وحلف عبد الله بن سعد بن أبي سرح لعمر بن الخطاب وجعلوا يترضون النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة لا تجالسوهم ولا تكلموهم .

الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم